

بحار الأنوار

[248] وللسبط فوق الثرى شيبة * يفيض دم النحر قد عفرت ورأس الحسين أمام الرفاق *

كغرة صبح إذا أسفرت وله أيضا: لست أنسى النساء في كربلاء * وحسين طام فريد وحيد ساجد
يلثم الثرى وعليه * قضب الهند ركع وسجود يطلب الماء والفرات قريب * ويرى الماء وهو عنه
بعيد بيان: جفت أي أبعدت وقوله: " جفوني " فاعله، وقوله: " عن النوم " متعلق به بتضمين
معنى الفرار ونحوه، أي أبعدت وتركت جفوني غمضا وضمها فرارا عن النوم، واستشعرت أي
أضمرت حزنا يقال: استشعر فلان خوفا أي أضمره قوله: " إذ أقمرت " أي قبل أن تصل إلى
البدرية والكمال تكسفت، قوله: " إذ أقمرت " أي خلت أرض يثرب منكم فبقي منكم فيها آثار
خربة كخط الصحيفة يقال: سيف قاض وقضيب أي قطاع والجمع قواضب وقضب 9 - قب: الناشي:
مصائب نسل فاطمة البتول * نكت حسراتها كبد الرسول ألا بأبي البدور لقين كسفا * وأسلمها
الطلوع إلى الافول ألا يا يوم عاشورا رمانني * مصابي منك بالداء الدخيل كأني با بن فاطمة
جديلا * يلاقي الترب بالوجه الجميل يجرن في الثرى قدا ونحرا * على الحصباء بالخد التليل
صريعا ظل فوق الارض أرضا * فوا أسفا على الجسم النحيل أعاديه توطأه ولكن * تخطاه العتاق
من الخيول وقد قطع العداة الرأس منه * وعلوه على رمح طويل وقد برز النساء مهتكات * يجز
زن الشعور من الاصول يسرن مع اليتامى من قتيل * يخضب بالدماء إلى قتيل فطورا يلتئمن بني
علي * وطورا يلتئمن بني عقيل
